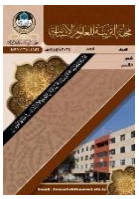

مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

المقدمة الغزلية في شعر ابن الساعاتي (ت 604هـ)

دلدار شاكر شكري [1] **ماجده عجيل صالح** [2]

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية / الموصل – العراق [1، 2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/6/21

تاريخ المراجعة : 2025/7/20

تاريخ القبول : 2025/7/30

تاريخ النشر : 2026/7/25

الكلمات المفتاحية :

المقدمة ، الغزلية ، الشعر ، ابن الساعاتي

معلومات الاتصال

دلدار شاكر

daldar.23ehp240@st...ent.uomosul.edu.iq

الملخص

ابن الساعاتي هو شاعر عربي شهير من العصر المملوكي، ويتميز بقصائده الغزلية التي تعكس عواطفه ومشاعره تجاه الحب والجمال. المقدمة الغزلية في شعره تعتمد عادةً على الإيحاءات الجمالية والتعبير عن العواطف الداخلية بشكل مميز. وتتميز المقدمة الغزلية عند ابن الساعاتي بعدة سمات، منها: اللغة الشعرية الراقية يستعمل ابن الساعاتي أسلوبًا لغويًا بليغًا يجمع بين الفصاحة والمجاز، مما يزيد من جماليات النص. يعتمد الشاعر على التصوير الفني والتشبيهات الجمالية، مما يجعل المشهد الغزلي حيًا في أذهان القراء.التعبير عن المشاعر الصادقة تعكس المقدمة الغزلية في شعره مشاعر الحب والشوق ، كما يتطرق إلى معاني الفراق والحنين. الاستحضار الحسي يقوم ابن الساعاتي باستعمال الألفاظ التي تثير الحواس، مما يجعل القارئ يشعر وكأنه يعيش اللحظة مع الشاعر بشكل عام، تُعتبر المقدمة الغزلية عند ابن الساعاتي مدخلًا عاطفيًا يهيئ القارئ للانغماس في عالم الحب والجمال، مما يضيف عمقًاإلى تجربته الشعرية. وتبرز المقدمة ايضًا اسلوبه الفريد في المزج بين العواطف الصادقة والفلسفة العميقه ، مما يجعلها تحفة أدبية تعكس روحه وشخصيته الشعرية

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

The erotic introduction to the poetry of Ibn Al-Saati (d. 604 AH)

Dldar Shaker Shukri [1] **Majida Ajeel Saleh** [2]

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Arabic Language / Mosul - Iraq [1,2]

Article information

Received : 21/6/2025
Revised 20/7/2025
Accepted : 30/7/2025
Published 25/7/2026

Keywords:

Introduction, love poem, poetry, Ibn Al-Saati

Correspondence:
Dldar Shaker
daldar.23ehp240@st...ent.uomosul.edu.iq

Abstract

Ibn al-Saati is a famous Arab poet from the Mamluk era, distinguished by his erotic poems that reflect his emotions. And his feelings towards love and beauty. The erotic introduction in his poetry usually relies on aesthetic suggestions and expression of Inner emotions are distinctively expressed. Ibn al-Sa'ati's erotic introduction is characterized by several features, Among them: the refined poetic language. Ibn Al-Saati uses an eloquent linguistic style that combines eloquence and metaphor, which enhances the aesthetics of the text. The poet relies on artistic imagery and aesthetic similes, which brings the erotic scene to life. Readers' minds. Expressing sincere feelings, the erotic introduction in his poetry reflects feelings of love and longing, and also touches on the meanings of separation and nostalgia. Sensory evocation: Ibn Al-Saati uses words that stimulate the senses, making the reader feel as if they are living the moment with the poet. In general, the erotic introduction in Ibn Al-Saati's poetic approach offers an emotional introduction that prepares the reader to immerse himself in a world of love and beauty, adding depth to his poetic experience The introduction also highlights his unique style of blending sincere emotions with profound philosophy, making it a literary masterpiece that reflects his poetic spirit and personality

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة الغزلية

هي المقدَّمة التي تبدأ بموضوع الغزل ، والغزل لغةً: "وهو اللهو مع النساء، ورجل متغزل بِالنِساء ومغازل لهنَّ، ومغازلةُ النساء: محادثتهن ومراودتُهنَّ، تقول : غازلتها وغازلتني. والاسم : الغزل. وتَغَزَّلَ، أي تكلف الغزل، وتغازلوا للجمع "(الجوهري، 1956، 847).

وردت في المعجم الوسيط بمعنى الصوف أو القطن ونحوهما ويقال غزل–غزلًا: فتله خيوطًا بالمغزل وغزلٌ: شغف بمحادثة النساء والتودد إليهنَّ، فهو غزِلٌ(غازَل) المراة حادتها وتودد إليها (مجمع اللغة العربية ، 2008، 652).

أما الغزلُ اصطلاحًا:والغزل هو النسيب، ويكون حلو الألفاظ رسلها، قريب المعاني سهلها، غير كزٍّ ولا غامض، و يختار له من الكلام ما كان ظاهر المعنى .... وله يطرب الحزين، ويستخف الرصين (القيرواني، 116).

"فالشعر الغزلي أذًا هو عاطفة ذاتية بالشاعر، وهذه العاطفة الخاصة بمشاعر الذات من أقوى العواطف؛ إذ أنها تثير كوامن الوجدان والمشاعر النفسية الغائرة" (علي، 2005، 22)، وينطلق منها الشاعر لبثِ مايروم إيصاله عبر تجاربه العاطفية، والعذرية فيه، "هي الوجع المأزوم أو التوتر الداخلي الكثيف الناجم عن حظر العشق"(اليوسف، 1978 ، 33).

إن الغزل في أصله إذا ما استظهرت نشأته هو " من الأغراض الشعرية التقليدية التي نظم فيها الشعراء كثيرًا، منذ عصر ماقبل الإسلام ، فهو من أقدم الفنون الشعرية عند العرب؛ لإتصاله بفطرة الإنسان، وطبيعته، وحياته الأجتماعية"(هدارة، 1969، 500).

"والنسيب هو الغزل والتشبَّب فالغزل هو ألف النساء والتخلق بما يوافقهن"(القيرواني ،398) فهو عند العرب اللهو مع النساء في الشعر، أو هو رقيق الشعر في النساءوأما التشبَّب عند العرب فهو ذكر الشاعر أيام اللهو والشباب في شعره، وذكره في مقدمة قصائده أيام الأحبة والوقوف بأطلال منازلهن والحنين إلى سالف عهده معهنَّ"(وهبة والمهندس، 1984، 256) ، "والنسيب ويرادفه التشبيب والتغزل وكلها راجعة إلى المرأة في وصفها حسًا و معنى وإظهارالميل إليها والكلف بحبها مع مايتبع هذا من التألم لفراقِها والتشوق إلى لقائها إلى غيرذلك مما يدل على شدة الصبابة "(السباعي، 1932، 112).

" وينفي أن يكون التشبيب... دالًا على شدة الصبابة وإفراط الوجد والتهالك في الصبوة.... ويكون بريًا من دلائل الخشونة والجلادة وأمارات الإباء والعزة، ويتضمن ذكر الشوق والتذكر لمعاهد الأحبة بهبوب الرياح، ولمع البرق ومايجري مجراها من ذكر الديار والآثار .... وكذا ينبغي أن يكوا التشبيب دالًا على الحنين والتحصر وشدة والألف"(العسكري، 2006، 119).

ممالاشك فيه أن الغزل في عصر ما قبل الإسلام أصدق فنون الشعر دلالة على نفسية قائليه، وارتباطًا بالبيئة التي عاشوا فيها؛ ذلك بأن الصدق الشعوري موفور فيه، ليس لشكله؛ بل لأنه تعبير عن المشاعر

وتصوير للعواطف، ولم يكن يقال لأمير أو لمجلبة للمال، فهو فن خالص، يصدر عن الشاعر كما يصدر الضوء عن الشمس، و كما يفوح الشذى من الزهرة، وكما يشقق العصفور، ويغرد الكروان، فليس للشاعر الغزل من أرب إلا أن يبوح بما يجد في لغة ممتازة أخاذة، لأن الشاعر صوّر عاطفته فأحسن تصويرها، في رضا الحبيبة وصدّها وقرّبها و بعدها(الحوفي، 1959، 8).

لقد طغى الغزل على معظم الفنون الشعرية التي وصلت إلينا ،ولا تخلو قصيده في عصر ما قبل الإسلام مهما كان نوعها من الغزل، فبدأ عدد من الشعراء مدائحهم وأهاجيهم ومراثيهم بالغزل ، وتحدثوا عن أطلال ديارالأحبة وعن الوصل والهجر والسعادة والعذاب وعن القرب والبعد ووشي الوشاة (سراج الدين، 2014، 8)؛ لأن شعر ماقبل الإسلام أسرف في الذاتية ، وفي التعبير عنها، وكانت هذه الظاهرة البارزة في قصائد عصر ما قبل الإسلام: ظاهرة إبتداء القصائد – أو أكثرها – بالغزل كائنًا ما كان موضوعها .... حتى لا تخلو قصيدة من ذلك في صورة الغزل أو الحنين أو الأطلال ،لعناية الشعراء به وقربه الى نفوسهم (فيصل، 1959، 8) ، والشعراء دون غيرهم يصدّرون هذا الحب بعاطفة صادقه فيتدفق على ألسنتهم من وجدان مرهف؛ ليعبر عما يجيش في خاطر الشاعر وعما يختلج في قلبه، والغزل ينبع من النفس بعد أن يتفجر الحب في أعماقها، وبما أن الحب إحساس مشترك بين جميع الناس، فإنهم يجدون لذة في سماع أشعار الحب فيتخيل كل واحد أن هذا الشعر يمثل قصته ويحكى الآمه و آماله (سراج الدين ، 2014، 6).

أما مضامين هذا الغزل وموضوعاته فقد أخذها الشعراء من بيئتهم والخيال الذي صوروا به عواطفهم، فكانوا صادقين في تجاوبهم مع ما في البيئة من حيوان ونبات وجماد، لأنهم أحسوا بجماله، وتخيروا من صفاته صفة بارزة تمتّ إليها الحبيبة بصلة ، أو تمت إلى الحبيبة بسبب ، فشبهوا الحبيبة بها، يريدون أن يصوروا مقدار جمالها، وأن يزينوها؛ لأن هذا الذي يشبّهون به متعارف الجمال بينهم، مسلّم بتميزه في هذه الناحية، لِذا يلحقون الحبيبة به ليدلوا على تفوقها في جمالها، ولوأن عندهم أجمل، مما شبهوا به لألحقوا الحبيبة به أيضًا، ولكن بحسبهم أن التفتوا إلى ما في البيئة من جمال منوع، وعقدوا بينه وبين المرأة الحسناء صلة أوصلات مع علمهم أن جمال المحبوبة أقوى فتونًا، وأحلى فنونًا"(الحوفي، 2018، 296 – 297).

ولشعر الغزل أنواع، وهذا ما استمد الشاعر منه مقدمات قصائده، وهذه الأنواع هي :

1– شعر الغزل الذي تدور أحداثه في وصف الآثار الباقية من ديار الحبيبة بعد الرحيل عنها، والبكاء عندها، هذا النوع من شعر الغزل له نغمة حزينة .

2– شعر الغزل الذي يحتوي على صورة جسدية للمحبوبة بشكل عام يكشف هذا النوع جمال المرأة بالتفصيل ..... سواء ذكرت فيه مباشرةً أو مجازًا.

3– " شعر الغزل الذي يصف مشاعر المحب للحبيب، ومشاعر الحب التي ملأت القلب ، ويحكى كيف يمر الحبيب خلال الليالي دون أن يتمكن من الإغلاق بسبب الشوق المكبوت منذ فترة طويلة ..... والشعراء في

هذا التيار لا يذكرون فقط مشاعرهم بالحب، بل يظهرون لهم أوصافًا حقيقية مثل ذكر الدموع الصادقة بوصفها دليلًا على حب حقيقي" (كارلندي، 2022، 21– 22)، وبقيت هذه الدلالات مرافقة لشعر عصر ماقبل الاسلام.

" أما في عصر صدر الإسلام فقد قلَّ الغزل، لأن العرب انشغلوا بالدعوة الإسلامية وبالفتوحات، ولا بدَّ من الإشارة إلى أن الإسلام لم يحرم الحب، لكنه أراد أن يجعل منه قوة دافعة نحو الخير كما أراد أن يحصن هذا الحب ويرفعه عن مستوى ما قبل الإسلام، وأن يسمو بهذه العاطفة فلا تنطلق في المعصية، لقد ربط الإسلام بين الحب والعفة .... عمومًا أن الإسلام لم يحرم الشعر، لكن الشعراء، لا سيما الأتقياء منهم كفّوا الفترة عن النظم ما عدا عدد من القصائد في المدائح النبوية وشرح العقيدة وهجاء الكفار" (سراج الدين، 2014، 19).

أما في العصر الأموي فقد كثر النظم في الغزل وثبت على ثلاثة أنواع وهي :

1– **الغزل العذري:** شاع هذا النوع من الغزل في العصر الأموي، وهو غزل " الذي يقتصر فيه الشاعر على محبوبة واحدة يتغزل بها بأسلوب عفيف – يتلائم مع الفكر الإسلامي، ويعبر عن العواطف المتعففة والملتهبة في جوفه، فالشاعر الذي لم يقترن بحبيبته وجد بالشعر تعويضًا يطفئ به لهيب حبه فيه عن غرائزه " (سراج الدين، 2014، 20) .

وتميز هذا النوع من الغزل بعفته ونقائه، وكثرت القصائد الغزلية التي وظفت هذا الضرب من الغزل العذري "الذي تشيع فيه حرارة العاطفة وتشيع منه الأشواق ويصور خلجات النفس وفرحات اللقاء وآلام الفراق، ولا يحفل بجمال المحبوبة الجسدي بقدر ما يحفل بجاذبيتها و سحر نظرتها وقوة أسرها، ويرى الدكتور طه حسين أنه نشأ في العصر الإسلامي إذ طرأت على المجتمع الإسلامي في الحجاز عوامل اجتماعية وسياسية .... وقد تأثروا بالإسلام وبالقرآن خاصة ، فنشأ في نفوسهم شيء من التقوى" (الحوفي، 2018، 152 – 153) .

2– الغزل الحسي : أما هذا النوع من أنواع الغزل فقد شاع كثيرا ويسمى " الحسي المادي الذي أساسه حب تمتزج به ميول شهوانية ، أو العواطف خالية من التحرج وأوصاف ربما لا يرضى عنها إلا أنصار الأدب المكشوف، أو هو تعبير عن نوع من الحب أساسه الشوق إلى الاستمتاع بالمرأة الجميلة في نظر الشاعر، فليس متسما بالروحانية التي وجدناها عند العذريين .... وأصحاب هذا الغزل لا طاقة لهم بالصبر على واحدة ، ووجدوا: " أن عدد من الناس يهوى أكثر من اثنتين في وقت واحد، لأنهم يرون أن الحب قيد يحدد من سطوتهم ، فهم يلتمسون في حبين تخفيفًا من قيود الحب الواحد " (الحوفي، 2018، 181 – 185).

3– الغزل التقليدي : هو الغزل الذي كان يلجأ إليه الشعراء استجابة منهم لتقاليد القصيدة العربية التي اعتادوا في البدء بها بالغزل ، فبدأ الشعراء قصائدهم بالغزل سواء كانت القصيدة في المدح أو الرثاء أو الهجاء أو أي نوع من القصيدة(سراج الدين، 2014، 19 – 20)، ورافق هذا النوع عددًا من مقدمات القصائد.

" أما الغزل في العصر العباسي فقد تطور تطوراً بارزًا، لا سيما مع تعدد مظاهر اللهو والرفاهية فأقبل الشعراء على متاع الدنيا يلتمسونها في كل جوانب حياتهم، هذا العصر بعد ضعف الدين والأخلاق وشاع الفسق بين العامة والخاصة، فتعدى الغزل حدوده التقليدية وفقد الحب قيمته الحقيقية ،فانطلق الشعراء يتغزلون بجرأة كبيرة جعلتهم يسخرون من كل القيم ، ومن كل الشعراء العذريين، وكان الانهيال على الخمرة وانتشار الجواري والغلمان والمغنيين دافعًا للابتعاد عن الحشمة والعفة .... وتغزل باللواتى كثرت في هذا العصر وكن يخالطن الرجال ويمارسن الغناء، مع اختلاف طبيعة المرأة اختلفت طبيعة الشعر وطبيعة الغزل بصورة خاصة"(سراج الدين، 2014، 44)، ومع ذلك فقد اتسم شعر الغزل في العصر العباسي بسمات حضارية، واصطبغ بصبغة العصر المترفة ، سواء أكان ذلك في الألفاظ أم في المعاني المبتكرة، وظهر عدد من الشعراء الذين كان لهم نصيب وافر في هذا الجانب ، فقد حظى الغزل بعنايتهم الواسعة، فشخصّوا مفاتن المرأة حتى استعاروا لها في الشعر اسم (ليلى ، زينب ، أخت مازن،....)، سار هؤلاء الشعراء على نهج من سبقوهم من الشعراء في تضمينهم لأسماء عدد من النساء، فلا اسم حقيقي لامرأة معينة (الهمداني، 17).

ومع ماذكرمن أنواع للغزل، فالشائع في كتب الأدب هو قسمان فقط ، (الغزل الصريح والعفيف)بمجموعة من التقلبات وقد أسهم الشعراء في هذا الغرض بقدر ما أتيح لهم، وتمكنوا من نعت محاسن النساء، وبث الغرام وإظهار المواجد (الدوغان، 1988، 128).

" ظل تيار الغزل حادا في العصرالعباسي، وظل الشعراء ينظمونه مضيفين إليه كثيرًا من الخواطر والمعاني، ويخيل إلى الإنسان كأن كل من شدا بالشعر نظم، مصورًا ألوانًا من هذا الحب الذي كان يستأثر بالنفوس ويملك عليها من أمرها كل شي، وكانو ينظمونه في الاتجاهين اللذين عرضنا لهما .... وكان الاتجاه الثاني هو الغالب على الشعراء في هذا العصر أي الاتجاه الحسي.بسبب كثرة الإماء ودور النخاسين التي كانت تزخر بالجواري من كل جنس : روميات و فارسيات وغير ذلك ..... فقد أخذ الحب الصريح يثور في نفوسهم وأخذوا يعبرون عنه تعبيرًا صريحًا حرًا، بل حارًا حرارة الحُمّى وظل اتجاه الغزل العفيف النقي الطاهر حسيًا بجانب هذا الاتجاه لكن أقل"(ضيف، 443).

ولن نستطيع أن نعرض طرائف النوعين، فقدمنا عنهما لمحة، يكفي ان نذكر شيوعهما على ألسنة الناس جميعًا من خلفاء ووزراء وولاة وكُتّاب ورجال ونساء .... وكثيرًا من الوزراء كانوا شعراء، ومعروف أنهم كانوا يختارون من صفوة كُتّاب الدواوين، فكان كثير منهم يسيل الشعر على لسانه، فيعبّر به عن عواطفه ومشاعره وأهوائه (ضيف، 44).

التغزل بالمذكر جاء بعضه معنويًا وبعضه فاحشًا. باختصار لم يعد للحب نموذجًا مثاليًا، بل أخضع الشعراء كل منهم الحب إلى مقاييسه واعتباراته (سراج الدين ، 2014 ، 44 –45).

فظهوره جاء من اختلاط العرب بالأعاجم المترفين ، وكثرة الرقيق من غلمان الترك والدّيلم والروم ، اصطنع الشعراء غزل المذكر في الإناث تلطفا ، وتكنيه أو مجاراة للوزن والقافية. وكان للمرأة العجمية البيضاء

نصيب من الرق، وكانت على جانب من العلم والأدب تقرض الشعر وتحسن الغناء، ولا تنحرج من مجالسة الرجال ومناداتهم .

وأفرط الشعراء في المجون لإتساع رزقهم ، ووفرة أسباب لهوهم ، فخلعوا رداء الحياء ، فكان شعرهم صورة لتلك البيئة المريضة الأخلاق (البستاني ، 2014 ، 27).

جعل ابن الساعاتي الغزل مقدمة لمجموعة من قصائده، وغالبًا ما اعتمد على الاتجاه العفيف الذي يتلائم مع موضوع القصيدة سواء في المديح أو الرثاء أو الفخر وسنعرض عددًا من النصوص لابن الساعاتي مع توضيح عام لدلالات تلك النصوص، وكان له ولع في هذا الغرض الشعري، ولا نعلم شاعرًا عُنى بذلك الغرض الشعري أن جمع القطع الغزلية.... ورتبها بوصفها لوحة جميلة اكثر منه، فهو شديد الحرص على أن يكون التخلص من الغزل إلى المديح تام الاتصال، وفي ذلك يخالف البحتري الذي عرف بالاقتضاب أو قطع الكلام واستئناف غيره بلا علاقة بينهما .... على أن غزل ابن الساعاتي عمومًا على بلاغته الفنية لا يستشير في النفس ما يستشيره غزل المحبين اللذين خاضوا غمرات الغرام ، وما تسببه من اضطرابات والآلم، بل هو من نوع الغزل الذي شاع كثيرًا في العصر العباسي وسواه، ويتجه إلى وصف المحبوب وظواهر الحب وصفًا ينسج على منوال البديع ، فيكثر الشاعر من ذكر الدموع والجوى والسهاد والفراق والمطال والخيال والعهود والعذال ، ويلهج بوصف الخدود والقدود والعيون والذوائب والثغور (ابن الساعاتي، 1938، 42/1).

وسنورد مقدمة غزلية توضح مانهج عليه ابن الساعاتي في غزله، إذ يقول في قصيدة غزلية :

باحت بنجدٍ وهوى غزلانِها هواتفُ الأَيك على أفنانها
حنَّتْ الى البان فناحت طربًا وإنما حنَّتْ الى أوطانها
أهوى القدود الهيف تحميها القنا وُلُوعها بالهيف من أغصانها
يُعرب دمعي كاتبًا وخاطبًا عن لحن ما تُعجم في الحانها
إنّ هوى لُبنى وما بي من قلَى لُبانةٌ أَعجزُ عن كتمانها
جَلَّ هواها عن فؤادٍ كاتمٍ فكلُّ شأنٍ بائحٌ بشأنها
كأنما قلوبنا صحائفٌ مَطوَّيةٌ تُقرأ من عُنوانها
فهل فتًى مبرَّأ عن ريبةٍ يسألُ عن قلبيَ في أظعانها
ينشدهُ بين البدور في الدُّجى على غصون البان في كثبانها
هيفاء وطفاء أَسالت أَدمعي فيالأ جفانيَ من اجفانها
وجنتُها لكلّ نفسٍ جَنَّةٌ لو انها تطمعُ في رِضوانها
قلبي حنيفٌ لا مجوسيٌّ الهوى فما لهُ يصبو إلى نيرانها

(ابن الساعاتي، 1038، 133/2)

القصيدة التي ذكرها الشاعر هي قصيدة غزلية تقليدية، وبدأها بمقدمة غزلية أيضًا، تعبر عن مشاعر الحب والشوق، ووظف فيها الصور الشعرية والتشبيهات للتعبير عن العواطف الجياشة، والمقدمة الغزلية في هذه القصيدة هي في موضوع الحب والشوق إذ يعبر الشاعر عن مشاعره تجاه محبوبته، إذ يستعمل الشاعر لغة شعرية غنية بالتشبيهات والاستعارات مما يعطي القصيدة جمالًا ورونقًا خاصًا، تنوع الدلالات التي اعتمدها الشاعر، والقصيدة تتميز بإيقاع موسيقي متناغم وقافية متسقة ، مما يعطي للقصيدة جرسًا موسيقيًا جميلًا، يوظف الشاعر الطبيعة بوصفها رمز للتعبير عن مشاعره، إذ تصبح الطبيعة جزءًا من حالته النفسية والعاطفية ، مثل الغزلان والأيك (والشجر الكثيف) والبان (شجر الطلح)، فاجتمعت الدلالات لتقدم مقدمة غزلية مرتبطة بالطبيعة.

ويعبر الشاعر عن حبه الشديد لمحبوبته وشوقه إليها، إذ يصف أن قلبه لا يستطيع كتمان هذا الحب ويظهر الشاعر حالة الوله والهيام التي يعيشها بسبب حبه ، إذ يصف كيف أن قلبه يشتاق إلى أوطانها وإلى الأماكن التي ترتبط بها محبوبته.

فيصف الشاعر محبوبته مثل الغزلان بجمالها، بينما أصوات الطيور تهمس على أغصان الأشجاروهذا يعكس جمال الطبيعة وارتباطه بجمال المحبوبة التي يحن إليها وإلى أوطانها، وهذا يعكس شوق الشاعر إلى محبوبته وأصلهما المشترك، فالشوق هنا ليس فقط عاطفيًا بل ايضًا مرتبطًا بالهوية والانتماء، معبرًا عن حبه للأجسام الرشيقة التي تشبه الرماح ، مما يخلق صورة للجمال القوي والمحمي، فضلًا عن الشغف وهنا مرتبط بالجمال والقوة معًا، واستعمل الشاعرالدموع التي تعبر عن مشاعره التي لا يستطيع إخفاءها أوكتمها، والشاعر يؤكد على حبه لمحبوبته حبًا لا نفور فيه.

وحب الشاعر تجاوز قدرة قلبه على كتمانه، وأصبح كل شيء حوله يعبر عن مشاعره، ويعكس قوة حب الشاعر لمحبوبته لا يمكن إخفاؤها لشدته وقوته، ويشبه القلوب بالصحائف المطوية التي يمكن قراءتها من عنوانها، وهذا يعكس فكرة المشاعر الداخلية، ويمكن فهمها من خلال التعبيرات الخارجية، ويتساءل إذا كان هناك شاب خالٍ من الشك يمكنه أن يسأل عن قلبه متسائلا، وهذا يعكس رغبة الشاعر في أن يفهم أحد مشاعره الحقيقية، ويصفُ البحث عن قلبه بين الأقمار في الظلام وعلى أغصان شجرة الطلح في التلال الرملية، وهذا يعكس جمال الطبيعة وارتباطها بمشاعر الشاعر.

يصف الشاعر محبوبته بأنها نحيلة ورشيقة جعلت دموعه تسيل من جفونه ، أي دموعه لا تتوقف، وقوة تأثير جمال المحبوبة على مشاعره، ويشبه خد محبوبته بجنة الفردوس، و(تطمع أوتريد) ويعبر عن رغبته في رضاها أو سعادتها، وهذا يعكس مدى تقديره لجمالها وسعادتها، ويؤكد أن قلبه مستقيم أو مخلص، ليس بمجوسي الهوى (اي قلبي) : لا يعبد النار، بل هو محب لمحبوبته؛

ولكنه مع ذلك يتطلع إلى نيرانها (عاطفتها)، وهذا الصراع قوي بين العاطفة المشحونة بالحب والحنين وبين القوة التي يحاول إظهارها، ويركز الشاعر على الصفات الحسية التي ترتبط بالطبيعة، فضلًا عن الصفات المعنوية عامة .

وقال ايضًا :

وافى فهزَّ من القَوامِ مثقّفا ... ورنا فسَلَّ من اللواحظ مُرْهفا

ثَمِلُ القوام كأَنَّ رقَة جسمهِ ... ماءٌ صفا وفؤادهُ مثلُ الصَّفا

يحبو الغزال بجيدهِ وبلحظهِ ... والغصنَ يمنْحهُ القوامَ الأهيفا

يا عِطفهُ كيف الملاذُ بعَطفِهِ ... هَلَّا تعلَّم منك ان يتعطَّفا

متدلّلٌ خَلَفَ الحمامَ وعيدُهُ ... وَعَدَ الوصالَ أَخا الحياة فأَخلفا

هو يوسف يقضى على يعقوبهِ ... ظُلمًا فعدلٌ لو قضيْتُ تأَسُّفا

جُدْ بالشفاء لعاشق اسقمتَهُ ... يُمسى ويُصبح من هواك على شفا

ودع الصُّدودَ فما أُطيقُ زيادةً ... عندي من الوجد المبرّح ما كفى

(ابن الساعاتي، 1938، 2/ 175)

يركز الشاعر في مقدمته على الغزل ومضامينه فوظف الشاعر دلالات تدل على جمال المحبوبة ووصفها وصفًا دقيقًا وتداخل الوصف الحسي مع المعنوي، فاستعمل الشاعرأقوى أدواته المتمثلة بصفة خاصة في الطباق والجناس، فإذا كان الجناس تقابلًا نغميًا يحرك الذهن، ويجسد الصورة، ويثير الخيال، ويساعد على التناغم، فإن هناك تقابلًا آخر يقوم على التنافر بين اللفظين (الطباق)، وكل هذا يعطي القصيدة الحيوية والمتانة أيضًا.

والقصيدة تمتاز بجمال لغوي وعروضي وبلاغي، وهى تنتمي إلى الشعر العربي الكلاسيكي الذي يعتمد على الوزن والقافية والصور البيانية المبتكرة .

والشاعر وصف المحبوبة بصورة طبيعية مثل (الغصن، الماء، الغزال) لبيان جمالها، وتزخر المقدمة بالصور البلاغية التي تعكس براعة الشاعر في الجمع بين الوصف والعاطفة، إذ نجد الشاعر مركزا على الصفات الحسية التي تداخلت مع محور الطبيعة، واستعمل التراكيب النحوية يعكس الفصاحة وصورها البيانية تمنحها جمالًا أخاذًا، فتداخلت الموضوعات مع الجوانب الفنية، لتخرج لوحة غزلية متكاملة الدلالات.

ركز ابن الساعاتي على جسد محبوبته الرشيق الممشوق (كأنه مثقف الصنعة)، وأطال النظر بنظرات حادة كالسيف، فضلا عن تركيز الشاعر على جمال القوام وتأثير النظرات التي تشبه السيف في قوتها ووصف جسدها كأنه مترنح كالسكران من رقته، وكأنه ماء نقي، لكن قلبه قاسٍ كالصخر، وهي مفارقة بين رقة المظهر وقسوة المشاعر، فضلًا عن وصف طريقة المشي التي هي رقيقة كالغزال بعنقه ونظره، والغصن يعطيه دلالة

القوام النحيل، الجمع بين جمال الطبيعة (الغزال، الغصن) وجمال الإنسان، تشبيه (العنق بالغزال ، القوام أو طول بالغصن) .

يا لطيفة كيف يكون ملاذي وهو قاسٍ؟ ألا يتعلم الرحمة من نفسه ؟عتاب للمحبوب على قسوته على رغم من أنه ملاذ الشاعر، وهو مدلل، ووعده كوعد الحمام (الذي يفي به)، وعد باللقاء ثم أخلف، فالمقارنة بين المحبوب والحمام وفي خلف الوعد، الحمام قد لا يخلف وعده، لكنه أخلف بوعده، المحبوب كيوسف الذي سبب حزن يعقوب، ولو أردت أن أعدل لكان الحزن هو العدل، وصف محبوبته بيوسف الذي تسبب في حزن أبيه، تشبيه مألوف (تشبيه محبوبه بيوسف)أمنحني الشفاء، فقد جعلتني مريضًا بالعشق وأنا على حافة الهلاك، تضرع للمحبوب ليرحم حالة العاشق، (الشفاء و الإسقام) وهو طباق، كف عن الهجر، فعندي من الحزن ما يكفي للاعتراف بالضعف وطلب الرحمة.

وقال ايضًا:

عيونُ المهَى قلبي بِنَبلكِ مجروح ومعنى غرامي فيكِ بالدمع مشروح
فلا صدرَ الا بالأَسى متضرمٌ ولا جفن الاَّ بالمدامع مقروح
وأَنكرَ من دمعي خليلايَ انَّهُ على نازحٍ شطَّتْ بهِ الدارُ منزوح
فدعني إذا اعتلَّتْ من البان نفحةٌ ففيها لآثار الصبابةِ تصحيح
وقد قلتُ إنَّ الشوقَ ليس بجذوةٍ فما بالهُ يذكو إذا هبَّتِ الرّيح
أظلُّ إذا صبَّحتُ سمعي بذكرهِم كأني بصِرف البابليَّة مصبوح
أُجاذبُ عِطف الصبر والصبرُ جامحٌ واكتمُ ما ألقى وللسُّقم تصريح
فلا تسألنْ عن مُضمَرٍ ان جهلتهُ وحسبك إيماءٌ خفيٌ وتلويح
أُحبُّ الحمى وجدًا ببرد نسيمهِ وما بَرِدُهُ الاَّ ولوعٌ وتبريح
ويُضرم وَجدي شِيحهُ وثمامُهُ وأيَّةُ نارٍ ليس يُضرمها الشيح
لهان على لمياءَ يومَ سُويقةٍ وقد اعرضت – قلبٌ بلمياءَ متروح
عشيَّةَ قلبى مُوَثَق في رحالها اسيرٌ كما شاءَت وللدمع تسريح
إذا ما عدانا البينُ عنها بصَرفه فلا جادها جونٌ على السَّفح مسفوح

(ابن الساعاتي، 1938، 342/2)

تتناول القصيدة موضوع الحب والشوق والألم، إذ يعبر الشاعر عن مشاعره بصدق وعمق واستعمال اللغة المجازية، مثل (الصبر جامع)، يعكس حالة الصراع الداخلي، الشاعر يشخص المشاعر والأحاسيس، مما يجعل القارئ يشعر بجودة التجربة الإنسانية التي يعيشها.

تتضمن الأفكار ومعاناة الشاعر بسبب الحب، والصراع بين الصبر والشوق، مما يبرز التوتر الداخلي، فالقصيدة تجسد جماليات اللغة العربية الكلاسيكية من خلال استعمالها للمفردات الغنية، كما تعكس

المشاعر الإنسانية العميقة مما يجعلها عملًا فنيًا متكاملًا، فالقصيدة هي غزلية عذرية عفيفة، تصف جمال المحبوب وتعبر عن آلام العشق، مع تلميحات إلى الغرام الصادق واللوعة، واستعمل الشاعر العاطفة الجياشة : بين الشوق والألم، مع لوم المحبوبة على القسوة .

سبقه علي بن الجهم (ت 249 هـ) في قوله:

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث أدري ولا أ دري

(الجهم، 1959، 1/ 141)

وهذه القصيدة من أشهر قصائده، واشتق العرب القدامى كلمة ((المها كتسميه لحيوان الظبي الصحراوي مها وذلك لأنَّ المهاة العربية تتميز بلونها شديد البياض مع عيون واسعة جميلة وسواد ، يغطيها أشبه بالكحل وذلك شعراء العرب قديما وحديثا يتغزلون بجمال محبوباتهم وصفهن بـ ((عيون المها)).

يبدأ الشاعر بذكر "عيون المهى مما يشير إلى جمال محبوبته. كلمة "مجروح تعبر عن الألم الذي يشعر به بسبب الحب، إذ يربط بين جمال العيون وألمه الداخلي ويظهر الشاعر أن معاني الحب والتعلق بالمحبوبة تتجلى من خلال دموعه، هنا يشير إلى أن معاناته بسبب الحب واضحة للعيان، معبرًا عن حالة الألم التي يعيشها، إذ يكون صدره متوقدًا بالأسى، وهذا يعكس شدة مشاعره وانغماسه في الحزن، ويشير إلى أن جفونه مثقلة بالدموع، مما يبرز تأثير الحزن على حالته النفسية، ويُظهر الشاعر كيف يؤثر الحب والألم على مظهره الجسدي، معبرًا عن خجله ودموعه أمام أصدقائه، إذ يشعر أن دموعه تعبر عن ضعفه، ويظهر تضارب المشاعر بين الحب والفخر.

ويشير إلى الفراق والابتعاد عن الوطن أو المحبوبة، يظهر الشاعر كيف أن المسافة تزيد من ألم الفراق يستعير الشاعر صورة الطبيعة ليعبر عن حالته، "نفحة" تعنى رائحة، وهو يطلب الشاعر من محبوبته أن تتركه إذا زادت معاناته.

ويظهر أن المشاعرتحتاج إلى تبرير أو تفسير، (تصحيح) إحياءً لآثار الحزن، معبرًا عن فكرة أن الشوق ليس مجرد عارض بسيط، بل هوشعور قوي ودائم، ويظهر كيف أن الشوق يتجدد ويزداد مع كل ذكرى أو تذكير، مما يعكس قوة مشاعره تجاه محبوبته، التي يبدأ يومه بالتفكير فيها، مما يدل على أن الذكريات تلازمه في كل لحظة، موظفًا كلمة (مصبوح) ليصف حالته كأنما هو مسحور أو مغرم مما يضفي بعدًا شعريًا على حالته، وهذا ماعكس صراعًا داخليًا.

وكلمة "أجاذب " تشير إلى معاناة الشاعر في محاولة التحكم في مشاعره (الصبر جامح) يدل على أن الصبر يواجه تحديات كبيرة ، مما يعكس عمق الألم والشوق، وأنه يحاول كتم مشاعره، على الرغم من أن حالته الصحية تتدهور بسبب الحب، "السقم تصريح" تعني أن المرض أوالألم الذي يشعربه واضح الصبر جامع، يحاول الشاعرالسيطرة على ذلك الصبر والإمساك به، لكنه جامح لايمكن السيطرة عليه.

إن مشاعره عميقة ومعقدة، ولا يمكن للآخرين فهمها بسهولة، فوظف كلمة (مضمر) التي تعنى ما يخفى في القلب، ويظهر الشاعر أن الإشارات غير المباشرة هي كل ما يمكن أن يظهر مشاعره ، مما يعكس صعوبة التعبير عن الحب بشكل صريح.

يظهر الشاعر تعقيد الحب، إذ يحب "الحمى" المكان أو الحالة العاطفية على الرغم من أنه يجد فيها بردا، ويعبر عن أن الحب يجلب له مشاعر مختلفة، ويوضح الشاعر أن البرودة ليست سوى تعبير عن الشوق والحنين ، مما يدل على أن الحب يجلب الألم واللذة في آن واحد، موظفًا تركيب " شيح وثمام" بوصفها رموزًا للطبيعة، مما يدل على أن مشاعر الشوق تزداد بوجود هذه العناصر، وكلمة (يضرم) يظهر كيف تشتعل مشاعر الحب، ويُعبر عن شدة الشوق والألم، إذ أن النار تمثل الشغف، والشيح لا يمكنه إطفاء هذه النار، وهنا يظهر عمق مشاعر الشاعر وكذلك استعمال كلمة " لمياء " تعبر عن شخصية محبوبته، و"السويقة" تشير إلى حدث أو مكان خاص ويظهر الشاعر ان هذا اليوم كان مهمًا جدًا في حياته، وأن قلبه مرهف ومرتبط بشخصية لمياء ، مما يدل على عمق الحب الذي يشعر به، وحالة الارتباط، إذ يكون قلبه موثقًا بحب محبوبته، مما يجعله أسيرًا لمشاعره، بينما الدموع تعبر عن الألم والحزن، والفراق التي جاءت في كلمة (البين) هو ما يفرق بينه وبين محبوبته، وأن الفراق يكون مؤلما، إذ لا يمكن أن يتحقق السلام والهدوء دون محبوبته.

فالنصوص التي ذكرناها هي في اعتماد الشاعر على المقدمات الغزلية التي توضح كيف قدّم الشاعر محبوبته والمضامين العامة للغزل عند الشاعر.

الخاتمة

1- المقدمة الغزلية عند شاعر ابن الساعاتي، أن شعره يعكس عمق المشاعر الانسانية وقدرتها على تجاوز الزمن . ويمترج الشعره بالعواطف الرقية والصور البليغة ، مما يجعل القارئ يشعر بجمالية الحب والشوق، وتعكس المشاعر العميقة التي يشعر بها الشاعر تجاه محبوبة سواء كانت حبًا أو شوقًا أو حنينًا .

2- ابن الساعاتي هو الشاعر الرقيق الذي أبدع في صياغة الكلمات ومعانيها وابن الساعاتي من أبرز الأسماء في عالم الشعر العربي، إذ امتاز بأسلوبه الفريد وقدرته على تصوير المشاعر الانسانية بدقة وإبداع في مقدمة الغزلية.

3- أن المقدمة الغزلية عند ابن الساعاتي ليست مجرد تعبير عن مشاعر بل هي دعوة لنا لنغوص في أعماق النفس البشرية والنتأمل في جمال الحب بكل تجليات.

4- تمهد المقدمة الغزلية عند ابن الساعاتي لفهم الموضوع الأساسي الذي سيتناوله النص الغزلي، وتعد نقطة انطلاق مهمة للتعبير عن العواطف ولتأسيس غرض القصيدة، مما يساهم في جذب انتباه القاري وإشراكه في التجربة الشعرية.

5- ان المقدمة الغزلية عند ابن الساعاتي تحتوي على استعارات وتشبيهات تجعل الوصف أكثر شاعرية وجمالًا، وتوضيح حال الشاعر النفسي وما يعتريه عن تصوير المشاعر الانسانية بدقة وإبداع.

6- في مقدمة غزليه يتمكن ابن الساعاتي من نقلنا إلى عالم الحب والشوق إذ تلتقي الأرواح في لحظات سحرية مليئة بالعاطفة، مما يجعلها تشعر بالأرتباط الوثيق مع معاناته وافراحه.

قائمة المصادر والمراجع :

- اسماعيل، الدكتور عزالدين ، في الأدب العباسي الرؤية والفن، ١٩٧٥م ، دار النهضة العربية ، بيروت، دون الطبيعة.
- البستاني ،بطرس ، أدباء العرب في الأعصر العباسية – حياتهم ، آثارهم ، نتقد آثارهم ، ط ا، ٢٠١٤ ،مؤسسه هنداوي .
- الجهم، علي، ديوان علي ابن الجهم، مجمع علمي العربي، دون طبعة، 1959م.
- الجوهري ،أبو نصر اسماعيل بن حماد ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية مرتب ترتيبًا الفبائيًا وفق أوائل الحروف ، دار الحديث ، القاهرة ، تح أحمد عبد الغفور عطار ،ط1، ١٩٥٦م .
- الحوفي ، أحمد محمد ، الغزل في العصر الجاهلي، ٢٠١٨ م ، ط1 ،مكتبة نهضة مصر.
- الخراساني ،بهاء الدين علي بن رستم بن هردوز ، ديوان ابن الساعاتي، دون طبعة ، تح أنيس المقدسي ، المطبعة الأميركانية – بيروت لبنان، ١٩٣٨م .
- الدوغان ،محمد بن احمد ، الصورة الشعرية عند العميان في العصر العباسي ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى، مملكة العربية السعودية. ١٩٨٨م .
- السباعي، السباعي، تاريخ الأدب العربي في العصر الجاهلي، ١٩٣2 م ، دون طبعة.
- ضيف ، شوقي ، تاريخ الأدب العربي العصر العباسي الثاني ، دار المعارف بمصر، دون تاريخ وطبعة.
- العسكري، ابو هلال ، كتاب الصناعتين ، تح، علي محمد البجاوي، محمد ابو الفضل، المكتبة العصرية ، بيروت ، ط 1، 2006م.
- العلوي ، محمد أحمد بن طباطبا ، عيار الشعر، تح عباس عبد الستار، ط2، 2005، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- علي، رحمة مهدي، بناء القصيدة الوجدانية عند شعراء المدينة المنورة المعاصرين، أطروحة دكتوراه ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2005م.
- فيصل ،الدكتور شكري ، تطور الغزل بين الجاهلية والإسلام من امرئ القيس إلى ابن أبي ربيعة ، دون طبعة ، مطبعة جامعة دمشق، □□9م .

- القيرواني ، ابن رشيق ، العمدة في محاسن الشعر، وأدابه ، ونقده ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل ، بيروت – لبنان.
- الكناني و خليل ، دلال هاشم وأسامة إبراهيم ، شعر جمال الدين الوصابي الهمداني (ت 651هـ) دراسة موضوعية – فنية ، دون تاريخ .
- كار لندي، يريكى ، شعر الغزل في ديوان فاروق جويدة (دراسة تحليلية أدبية) ، 2022م .
- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ط٤ ، ٢٠٠٨م ، مكتبة الشروق دولية .
- محمد ، سراج الدين ، الغزل في الشعر العربي، ٢٠١٤ م ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان دون طبعة.
- هدارة ، محمد مصطفى، إتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري، دار المعارف مصر ، ط 2 ، 1969م.
- وهبة والمهندس ، مجدي وكامل ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، ط2، ١٩٨٤م، مكتبة لبنان، بيروت.
- اليوسف، يوسف، الغزل العذري دراسة في الحب المقموع ، دار اتحاد الكتاب العرب دمشق، دون طبعة، 1978م .

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- Hadara, Muhammad Mustafa, Trends in Arabic Poetry in the Second Century AH, Dar Al-Maaref, Egypt, 2nd ed., 1969.
- Al-Bustani, Butrus, Arab Writers in the Abbasid Era - Their Lives, Works, and Criticism of Their Works, 1st ed., 2014, Hindawi Foundation.
- Ali, Rahma Mahdi, The Structure of the Emotional Poem among Contemporary Poets of Medina, PhD dissertation, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia, 2005 AD.
- Daif, Shawqi, History of Arabic Literature in the Second Abbasid Era, Dar Al-Maaref, Egypt, undated and unpublished.
- Al-Sibai, Al-Sibai, History of Arabic Literature in the Pre-Islamic Era, 1932 AD, unpublished.

- Faisal, Dr. Shukri, The Development of Ghazal Poetry between Pre-Islamic and Islamic Times from Imru' al-Qais to Ibn Abi Rabi'ah, unpublished, Damascus University Press, 1959 AD.
- Al-Khurasani, Baha' al-Din Ali ibn Rustum ibn Harduz, Diwan Ibn al-Sa'ati, no edition, ed. Anis al-Maqdisi, American Press - Beirut, Lebanon, 1938.
- Al-Jahm, Ali, Diwan Ali ibn al-Jahm, Arab Scientific Academy, no edition, 1959.
- Al-Kinani and Khalil, Dalal Hashim and Usama Ibrahim, The Poetry of Jamal al-Din al-Wasabi al-Hamadani (d. 651 AH): A Thematic-Artistic Study, undated.
- Kar Landi, Yeriki, Love Poetry in the Diwan of Farouk Juwaida (A Literary Analytical Study), 2022.
- Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad, Al-Sihah, the Crown of Language and the Arabic Dictionary, Arranged Alphabetical According to Initial Letters, Dar Al-Hadith, Cairo, ed. Ahmad Abd Al-Ghafour Attar, 1st ed., 1956.
- Al-Dugan, Muhammad bin Ahmad, The Poetic Imagery of the Blind in the Abbasid Era, Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia, 1988.
- Al-Qayrawani, Ibn Rasheeq, Al-Umda fi Mahasin al-Shi'r, Adabuh wa Naqduh, trans. Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Jeel, Beirut, Lebanon.
- Al-Alawi, Muhammad Ahmad ibn Tabataba, The Standard of Poetry, trans. Abbas Abd al-Sattar, 2nd ed., 2005, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- Al-Youssef, Youssef, Al-Ghazal al-Adhri: A Study of Suppressed Love, Dar al-Ittihad al-Arabi al-Writers, Damascus, no edition, 1978.
- Muhammad, Siraj al-Din, Love Poetry in Arabic Poetry, 2014, Dar al-Rateb University, Beirut, Lebanon, no edition.
- Al-Hawfi, Ahmad Muhammad, Love Poetry in the Pre-Islamic Era, 2018, 1st ed., Nahdet Misr Library.
- Ismail, Dr. Ezz al-Din, In Abbasid Literature: Vision and Art, 1975, Dar al-Nahda al-Arabiyya, Beirut, no edition.

- Al-Askari, Abu Hilal, The Book of the Two Industries, ed. Ali Muhammad al-Bajawi and Muhammad Abu al-Fadl, Modern Library, Beirut, 1st ed., 2006.
- Wahba and al-Muhandis, Majdi and Kamil, Dictionary of Arabic Terms in Language and Literature, 2nd ed., 1984, Lebanon Library, Beirut.
- The Arabic Language Academy, Intermediate Dictionary, 4th ed., 2008, Al-Shorouk International Library.